**الاحصاء الفلسطيني: ارتفاع غير مسبوق في مستويات الأسعار خلال العام 2024**

سجلمؤشر غلاء المعيشة خلال العام 2024 ارتفاعاً حاداً في فلسطين مقارنة بالعام 2023، مدفوعاً بمستويات اسعار لم تشهدها أسواق قطاع غزة من قبل، نتيجة للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من اكتوبر 2023، حيث ارتفعت الأسعار للسلع الاستهلاكية، بواقع **237.98% في قطاع غزة**، وبنسبة **3.84% في القدس J1\*،** وبنسبة **2.48% في الضفة الغربية\*\***.

**الجدول يوضح نسب الارتفاع في مؤشر غلاء المعيشة خلال السنوات الأربعة الأخيرة حسب المنطقة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنوات** | **فلسطين** | **الضفة الغربية\*\*** | **قطاع غزة** | **القدس J1\*** |
| **2021** | **1.24** | **1.41** | **0.27** | **1.95** |
| **2022** | **3.74** | **3.74** | **3.16** | **4.70** |
| **2023** | **5.87** | **4.77** | **10.53** | **4.05** |
| **2024** | **53.67** | **2.48** | **237.98** | **3.84** |
| **2021 - 2024** | **70.87** | **12.95** | **286.44** | **15.33** |

**تراجعت القوة الشرائية بشكل حاد خلال العام 2024**

كان لاستمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة خلال العام 2024، الأثر الأكبر في ارتفاع مستويات أسعار السلع الاستهلاكية، ليسجل العام 2024 ارتفاعاً حاداً وغير مسبوق في المؤشر بنسبة **53.67%** في فلسطين، الامر الذي ينعكس في تراجع القوة الشرائية بنسبة **34.93%،** وكان الأثر الأكبر في **قطاع غزة** حيث تراجعت القوة الشرائية بنسبة **70.41%**، فيما تراجعت بنسبة **3.7%** في **القدس J1\***، وبنسبة **2.42%** في **الضفة الغربية\*\***، مما يعني زيادة أعباء الاسر الفلسطينية، وعدم مقدرتها على تلبية الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات، نتيجة مستويات الأسعار غير المسبوقة التي شهدتها أسواق قطاع غزة، ولم تكن اسواق الضفة الغربية\*\* بمنأىً عن التأثر السلبي بارتفاع مستويات الأسعار، وذلك في ظل الاغلاقات والاجتياحات وتقطيع اوصال المدن الرئيسية خلال العام 2024، ورغم تراجع القوة الشرائية بشكل عام، الا ان تأثيرها يتباين على شرائح الدخل المختلفة، حيث ان الأثر اكثر حدة على الفئات المهمشة والأكثر فقرا، خاصة وان ارتفاعات الأسعار طالت بشكل رئيسي السلع الأساسية، في الأسواق الفلسطينية.

**مؤشر غلاء المعيشة خلال العام 2024 في فلسطين**

**نسب التغير الشهرية لأسعار المستهلك في فلسطين خلال العام 2024**

سجلالرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين **ارتفاعاً حاداً نسبته 53.67%** ويعود السبب الرئيسي لارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في فلسطين خلال العام 2024؛ إلى ارتفاع أسعار **مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 59.05%،** والتي تشكل **أهميتها النسبية** **28.15% من سلة المستهلك،** حيث ارتفعت أسعار كل من؛ الخضروات المجففة بنسبة 369.24%، والبطاطا بنسبة 224.61%، والسكر بنسبة 219.39%، والبيض بنسبة 157.59%، والخضروات الطازجة بنسبة 109.60%، والدقيق الأبيض بنسبة 103.44%، والفواكه الطازجة بنسبة 100.52%، والدجاج الطازج بنسبة 65.67%، والبقول المجففة بنسبة 56.81%، والزيوت النباتية بنسبة 45.20%، واللحوم الطازجة بنسبة 43.64%.

**وسجلت مجموعة المواصلات ارتفاعاً نسبته 32.20%،** والتي تشكل **أهميتها النسبية** **14.26% من سلة المستهلك**، حيث ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 104.75%، وأسعار الديزل بنسبة 10.58%. كما سجلت أسعار **مجموعة المسكن والمياه والكهرباء والغاز وغيرها من الوقود ارتفاعاً نسبته 24.29%**، والتي تشكل **أهميتها النسبية** **9.06% من سلة المستهلك**، حيث ارتفعت أسعار الغاز بنسبة 97.65%. كما سجلت أسعار **مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعاً نسبته 510.59%**، والتي تشكل **أهميتها النسبية** **5.31% من سلة المستهلك**، حيث ارتفعت أسعار السجائر المستوردة بنسبة 589.40%.

**مؤشر غلاء المعيشة منذ العام 1996**

بلغت نسبة غلاء المعيشة منذ العام 1996 وحتى العام 2024 حوالي **248%**، أي بزيادة مقدارها **2,475** شيقل لكل 1,000 شيقل من الأجر الشهري، وإذا ما حسبت منذ العام 2004 فقد بلغت حوالي **146%**، أي بزيادة مقدارها **1,462** شيقل لكل 1,000 شيقل من الأجر الشهري، فيما تجدر الإشارة إلى أن نسبة التآكل في الدخل قد **بلغت حوالي 124% منذ العام 2008 وحتى 2024** بسبب ارتفاعات الأسعار المتتالية خلال السنوات الماضية.

**نسب التغّير السنوية لأسعار المستهلك في فلسطين للسنوات: 2007 – 2024**

**مؤشر غلاء المعيشة خلال العام 2024 على مستوى المناطق الفلسطينية**

**237.98% ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في قطاع غزة خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023**

نتج هذا الارتفاع بصورة رئيسية عن ارتفاع أسعار **مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 224.69%،** حيث ارتفعت أسعار كل من؛ الخضروات المجففة بنسبة 876.62%، والبطاطا بنسبة 571.89%، والسكر بنسبة 534.54%، والخضروات الطازجة 436.83%، والبيض بنسبة 432.69%، والفواكه الطازجة بنسبة 351.97%، واللحوم الطازجة بنسبة 316.14%، والدجاج الطازج بنسبة 261.86%، والدقيق الأبيض 155.41%، والزيوت النباتية بنسبة 121.29%، والبقول الجافة بنسبة 100.15%، وخبز كماج بنسبة 69.11%.

كما **سجلت مجموعة المواصلات ارتفاعاً نسبته 203.28%**، حيث ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 1032.86%، وأسعار الديزل بنسبة 377.06%. و**سجلت مجموعة المسكن والمياه والكهرباء والغاز وغيرها من الوقود ارتفاعاً نسبته 92.44%**، حيث ارتفع سعر الغاز بنسبة 242.09%. وسجلت أسعار **مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعاً نسبته 2760.70%**، حيث ارتفعت أسعار السجائر المستوردة بنسبة 2773.15%.

**الجدول التالي يوضح حركة متوسطات أسعار المستهلك في قطاع غزة لبعض السلع المهمة خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023:**

**الأسعار بالشيقل الاسرائيلي الجديد**

| **السلعة** | **متوسط السعر خلال العام 2023** | **متوسط السعر خلال العام 2024** |
| --- | --- | --- |
| البصل الجاف / 1 كغم | 3 | 30 |
| الثوم الجاف / 1 كغم | 9 | 64 |
| البطاطا / 1 كغم | 3 | 22 |
| السكر / 1 كغم | 4 | 26 |
| بندورة بيوت بلاستيكية / 1 كغم | 3 | 29 |
| فلفل أخضر حار / 1 كغم | 7 | 68 |
| فليفلة خضراء حلوة / 1 كغم | 5 | 26 |
| خيار بيوت بلاستيكية / 1 كغم | 3 | 16 |
| البيض / 2 كغم | 19 | 103 |
| الليمون / 1 كغم | 3 | 18 |
| الموز / 1 كغم | 4 | 17 |
| التفاح / 1 كغم | 5 | 28 |
| لحم العجل /1 كغم | 46 | 193 |
| الدجاج / 1 كغم | 17 | 47 |
| طحين أبيض / 25 كغم | 80 | 100 |
| زيت عباد الشمس / 3 لتر | 27 | 56 |
| العدس المجروش / 1 كغم | 6 | 10 |
| الخبز / 3 كغم | 8 | 14 |
| بنزين 95 / 1 لتر | 13.18 | 151.28 |
| ديزل / 1 لتر | 11.47 | 54.10 |
| اسطوانة غاز / 12 كغم | 111 | 379 |
| سجائر مانشستر / 20 سيجارة | 15 | 1376 |

**نسب التغير الشهرية لأسعار المستهلك في قطاع غزة خلال العام 2024**

**3.84% ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في القدس J1\* خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023**

نتج هذا الارتفاع بصورة رئيسية عن ارتفاع أسعار **مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 6.67%**، حيث ارتفعت أسعار كل من؛ البطاطا بنسبة 56.47%، والسكر بنسبة 13.66%، والفواكه الطازجة بنسبة 13.28%، والدقيق الأبيض بنسبة 10.64%، واللحوم الطازجة بنسبة 9.70%، والدجاج الطازج بنسبة 6.04%، والخضروات الطازجة بنسبة 4.95%، والبيض بنسبة 3.26%.

**سجلت مجموعة المواصلات ارتفاعاً نسبته 4.50%**، حيث ارتفع سعر الديزل بنسبة 7.86%، وسعر البنزين بنسبة 7.23%. كما سجلت أسعار **مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعاً نسبته 6.83%**، حيث ارتفعت أسعار السجائر المستوردة بنسبة 6.94%.

**الجدول التالي يوضح حركة متوسطات أسعار المستهلك في القدس J1\* لبعض السلع المهمة خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023:**

**الأسعار بالشيقل الاسرائيلي الجديد**

| **السلعة** | **متوسط السعر خلال العام 2023** | **متوسط السعر خلال العام 2024** |
| --- | --- | --- |
| البطاطا / 1 كغم | 5 | 8 |
| السكر / 1 كغم | 5 | 6 |
| الليمون / 1 كغم | 5 | 6 |
| التفاح / 1 كغم | 10 | 11 |
| الاجاص / 1 كغم | 11 | 14 |
| طحين أبيض / 1 كغم | 5 | 6 |
| لحم الغنم / 1 كغم | 93 | 99 |
| لحم عجل/ 1 كغم | 61 | 68 |
| الدجاج / 1 كغم | 23 | 24 |
| بندورة بيوت بلاستيكية / 1 كغم | 8 | 10 |
| البيض / 2 كغم | 31 | 32 |
| بنزين 95 / 1 لتر | 7.09 | 7.65 |
| ديزل / 1 لتر | 6.74 | 7.27 |
| سجائر مارلبورو / 20 سيجارة | 34 | 37 |

**2.48% ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في الضفة الغربية\*\* خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023**

يعود هذا الارتفاع إلى ارتفاع أسعار **مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 2.64%**، حيث ارتفعت أسعار كل من؛ البطاطا بنسبة 18.62%، والسكر بنسبة 11.19%، واللحوم الطازجة بنسبة 8.00%، والفواكه الطازجة بنسبة 4.74%، والخضروات الطازجة بنسبة 3.04%.

**سجلت مجموعة المواصلات ارتفاعاً نسبته 4.83%،** حيث ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 7.68%. كما سجلت أسعار **مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعاً نسبته 5.28%**، حيث ارتفعت أسعار السجائر المستوردة بنسبة 6.85%.

**الجدول التالي يوضح حركة متوسطات أسعار المستهلك في الضفة الغربية\*\* لبعض السلع المهمة خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2023:**

**الأسعار بالشيقل الاسرائيلي الجديد**

| **السلعة** | **متوسط السعر خلال العام 2023** | **متوسط السعر خلال العام 2024** |
| --- | --- | --- |
| البطاطا / 1 كغم | 4 | 5 |
| السكر / 10 كغم | 39 | 42 |
| لحم الغنم / 1 كغم | 84 | 86 |
| لحم عجل / 1 كغم | 53 | 59 |
| التفاح / 1 كغم | 8 | 9 |
| الفراولة / 1 كغم | 15 | 25 |
| بندورة بيوت بلاستيكية / 1 كغم | 5 | 6 |
| بنزين 95 / 1 لتر | 6.67 | 7.12 |
| سجائر مارلبورو / 20 سيجارة | 27 | 29 |
| سجائر ونستون / 20 سيجارة | 24 | 26 |

**ملاحظات:**

\*البيانات تمثل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

\*\*البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

تم استخدام الشيقل الإسرائيلي في تسعير السلع والخدمات. وقد بلغ المعدل السنوي لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيقل للعام 2024 (3.70 شيقل/دولار).

تم جمع بيانات العام 2024 لقطاع غزة من خلال التواصل الهاتفي المباشر من قبل إدارة المشروع مع الباحثين الميدانيين في القطاع وتسجيل الأسعار للسلع الأساسية المشتراة من قبلهم وذات الأهمية النسبية المرتفعة ضمن مجموعات الإنفاق الرئيسية في الرقم القياسي لأسعار المستهلك وذلك بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023.

المستوى السعري في قطاع غزة موزون بحيث يشكل السعر في شمال غزة ووسطها ما نسبته 0.25% من المتوسط السعري الكلي بينما في رفح وخانيونس ودير البلح يشكل 0.75%، حيث أن معظم عمليات الشراء تتم في المنطقة الوسطى والجنوبية من القطاع.

مؤشر غلاء المعيشة لفلسطين موزون بحسب نسب إنفاق واستهلاك الاسر للعام 2016 – 2017 على مستوى المناطق الفلسطينية كالاتي؛ (0.66% للضفة الغربية\*\*، و 0.21% لقطاع غزة، و 0.13% للقدس J1\*).